



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

### اللجنة الفنية

البند ٣٨ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

### إعداد سلطة جمهورية فنزويلا البوليفارية دورة على الانترنت خاصة بنظام إدارة السلامة لمفتشي الطيران

(ورقة مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية)

الموجز التنفيذي	
تصف ورقة المعلومات هذه مشروع إعداد دورة على الانترنت خاصة بنظام إدارة السلامة تُقدّم إلى مفتشي الطيران من خلال تطبيقات مودل Moodle. ويُمكن للدول أن تستخدم هذا المشروع كمرجع تعليمي فعّال لتدريب موظفي مراقبة السلامة الجوية.	
وتوفّر هذه الأداة وسيلة تكنولوجية جيدة لتدريب مفتشي الطيران في صفوف افتراضية بحيث يُمكن لهم الوصول إلى هذه المعلومات عن بُعد من مواقع التفتيش أو مراكز عملهم، كما تقضي هذه الوسيلة إلى تعزيز الوعي بأهمية التعلّم عن بُعد وما يترتب عنه من منافع على السلامة.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي للسلامة، لاسيما بدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التنفيذ التدريجي لجميع مكونات نُظُم إدارة السلامة.
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	Doc 9859 دليل نظام إدارة السلامة، الطبعة الثالثة، ٢٠١٣

#### ١ - المقدمة

١-١ يتطلب تحسين السلامة والانتقال السلس إلى إطارها الجديد التنفيذ الفعال لنظام إدارة السلامة (SMS) في قطاع الصناعة من جهة وتنفيذ البرامج الوطني للسلامة في الدول (SSP) من جهة أخرى.

٢-١ ويعتمد إلى حدّ كبير التنفيذ الفعّال لكلا البرنامجين، برنامج (SMS) وبرنامج (SSP)، على عاملين أساسيين: الثقافة والتدريب. وثمة قيود تعرقل تدريب الموظفين المسؤولين عن الشروع في إجراءات السلامة الجديدة، وهي تتضمن الزمان، والمكان، والموارد. لذلك يعتبر التعلّم الإلكتروني أو الافتراضي، من الخيارات الحيوية لنقل المعارف بصورة فعّالة إلى جميع المنتفعين .

<sup>1</sup> النسخة الإسبانية من هذه الورقة مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية

## ٢ - المناقشة

١-٢ منذ بداية العمل بنظام إدارة السلامة، ظهرت مشاكل بالنسبة للتدريب، وذلك بسبب الطلب المرتفع عليه، والموارد المحدودة المخصصة له، والافتقار إلى الميسرين، بالإضافة إلى المسائل الأخرى الخاصة بخطة تنفيذ البرنامج الوطني للسلامة (SSP).

٢-٢ وسعيًا إلى تخطي هذه المشاكل، ورغبةً في تحسين التدريب في مجال السلامة، كان لابد من إعداد المبادرات للتعلّم الإلكتروني أو التعلّم عن بُعد. ويُعتبر التعلّم الإلكتروني من وسائل التدريب الابتكارية على الإنترنت، ومن شأنها أن تُصبح من النماذج الهامة في مجال التدريب، إذ أنها حوّلت التعليم تحويلاً جذرياً من خلال إعداد الدورات، بصورة انفرادية أو تنظيمية، وفقاً للاحتياجات. واكتسب هذا النوع من التدريب ثقلاً واعترافاً من وسط الأعمال والمجتمعات التعليمية.

٣-٢ كنتيجة لما تقدم، وتلبية لارتفاع عدد بيانات التعلّم الافتراضية، وضرورة استخدام الموارد المتوفرة، قد أعدت جمهورية فنزويلا دورة على الإنترنت خاصة بنظام إدارة السلامة لمفتشي الطيران. وقد أعدت هذه الدورة المؤسسة الجامعية للطيران المدني "May. Avenida (AMB) Miguel Rodríguez".

٤-٢ الهدف الرئيسي من هذه الدورة تعليم مفتشي السلامة للطيران وتدريبهم حتى يتمكنوا من تقييم العناصر الرئيسية لنظام إدارة السلامة وترخيصها والاشراف على تنفيذها، وذلك وفقاً للقواعد القياسية والتوصيات الدولية لمنظمة الطيران المدني الدولي. وقد أعدت هذه الدورة في بيئة تعليمية حسب تطبيقات مودل Moodle، وهي من التطبيقات التعليمية الافتراضية على الإنترنت التي تسمح للمدرسين أن يخلقوا مجتمعات تعلّم على الشبكة.

٥-٢ ومن بين منافع البيئة الافتراضية من وجهة نظر الإداريين، هي قدرة هذه البيئة على التكيّف محلياً لاستحداث دورات مُعدّة وفقاً للاحتياجات المحلية في مركز للتدريب يُمكن أن يصل إليه الطلاب في أي مكان بالعالم، وبأي لغة يختارونها، وبدون الحاجة إلى إداريين على المستوى العالمي.

٦-٢ ومن وجهة نظر المُنتفع، تُوفر هذه الأداة وسيلة تكنولوجية مفيدة لتدريب مفتشي الطيران في صفوف افتراضية يُمكن الوصول إليها عن بُعد، من مواقع التفتيش أو من مراكز عملهم. كما وانها تعتبر وسيلة مفيدة لتعزيز الوعي بأهمية التعلّم عن بُعد، وما يترتب عنه من منافع على السلامة.

## ٣ - الخلاصة

١-٣ أثبت التعلّم عن بُعد، منذ استحداثه، أنه يُمثّل حلاً نافعاً لتدريب الكبار. فهو يسمح للمنتفعين بأن يُنظّموا وقتهم كيفما يشاؤون، ويصلوا إلى البيئة التعليمية من أي جهاز كمبيوتر يختارونه، شريطة أن يكون متصلاً بالإنترنت.

٢-٣ ودعماً لتنفيذ برامج نظام إدارة السلامة والبرنامج الوطني للسلامة، تُشجّع جمهورية فنزويلا البوليفارية على استخدام البيئات الافتراضية لتطوير آليات التعلّم عن بُعد أو التعلّم الإلكتروني التي قد استخدمتها بكفاءة لتوفير التدريب في مجال السلامة.